

## مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة "الفيس بوك أنموذجاً"

(دراسة تطبيقية على طلاب السنة الثالثة بكلية التربية جامعة الإمام المهدي/ السودان).

إعداد

**د. حسن الفاتح الحسين محمد المبارك**

أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد بكلية التربية - جامعة الإمام المهدي - السودان

Doi: 10.33850/jasep.2020.73246

قبول النشر: ٢٠٢٠ / ٢ / ٢٠

استلام البحث: ٢٠٢٠ / ١ / ١٠

### المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة "الفيس بوك أنموذجاً" وذلك من خلال التعرف على أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، معرفة الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، ثم التعرف الآثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، واعتمدت الدراسة في الوصول إلى تلك الأهداف على طرح عدد من الأسئلة وهي: ما أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة؟، وما الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة؟، ثم ما الآثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة؟. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من طلاب السنة الثالثة بكلية التربية بجامعة الإمام المهدي بتخصصاتهم المختلفة في العام الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩م. تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية وبلغت (١٠٠) طالباً وطالبة يمثلون نسبة (٤٥%) من المجتمع الكلي للدراسة، ولمعالجة البيانات إحصائياً استخدم الباحث برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) من خلال أساليب إحصائية منها: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، واختبار (ت) (T.Test). توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج وهي: يتحقق أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة بمتوسط عام (٢.٦٠) وبدرجة تقديرية عالية، وتتحقق الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة

بمتوسط عام (٢.٤٣) وبدرجة تقديرية عالية، ثم تتحقق الآثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة بمتوسط عام (٢.٥٨) وبدرجة تقديرية عالية. من أهم التوصيات التي خرجت بها الدراسة: توجيه طلاب الجامعة نحو الجوانب الإيجابية لتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المجتمع، وتوعيتهم بالتأثير السلبي لها. قدمت الدراسة عدداً من المقترحات لدراسات مستقبلية.

### Abstract

This study aims to know the effects of social media sites upon community values of university students. It takes "Facebooks" as an example. The study follows the positive and negative social changes of university students which made by the effect of social media. It depends on many questions: First, what's the effect of social media in changing the social values of university students? Secondly, What's the negative effect upon university students who using social media? Thirdly, What's the positive effect upon university students who using social media?. The researcher uses the descriptive analytical methodology and the population is the third level of the various specifications of College of Education of Imam Mahdi University in the year of 2018 up to 2019. The sample has been selected randomly of (100) students (male/female) who represents about 45% of the total population of the study. The researcher used the (SPSS) to analyze data. The study concludes that: Social media can change the social values of university students with an average of (2.60) with a high rate. The negative effects of social media upon university students' social values with a high rate average of (2.58). The study recommended that university students must be oriented and directed to the positive effect sides of social media of community and cautioning them of it negative effects. The study finally introduces many suggestions for more future studies.

## أولاً: الإطار العام

## ١- مقدمة:

هناك اختلاف واضح بين وسائل الإعلام التقليدية (الصحف، و المجلات، و الإذاعة، و الفضائيات) التي تفتقر غالباً إلى الأسلوب التحويري والتشاركي، وبين مواقع التواصل الاجتماعي، أو ما يسمى بالإعلام الجديد الذي يتيح لمستخدميه التعبير عن رؤاهم وأفكارهم ونشر ما لديهم من معلومات، وجعلهم يتشاركون ويتبادلون المعلومات والآراء والأفكار ضمن هذه الشبكات و المجتمعات الافتراضية، وقد تختلف صيغ وأشكال هذه المواد و المعلومات المتبادلة، فقد تكون صور، أو أفلام، أو فيديوهات، أو تسجيلات صوتية، وبما أنها اقتحمت كل المجتمعات بمختلف فئاتها دون أي استئذان وتستخدمها جميع الأعمار، يتضح للمتابع أن طلاب الجامعات من أكثر فئات المجتمع استخداماً لها وهي بذلك الانتشار تصبح أداة شديدة الخطورة إذا أسيء استخدامها، وقد تكون في غاية الإيجابية إذا أحسن استخدامها وتم تقنينها، ولا اختلاف على تأثيرها في القيم التي تنتبها المجتمعات، ومن الطبيعي أن يكون لهذا التأثير جوانبه الإيجابية، وكذلك نواحيه السلبية على قيم المجتمع، ويرى بعضهم أن من بين تلك السلبيات ضياع الهوية الوطنية والدينية بسبب تداخل الثقافات، والانعزال عن المجتمعات الواقعية بغيرها من العوالم الافتراضية، وإهدار الكثير من الوقت الذي يمكن أن يكون ثميناً لو أنفق في أشياء قيمة، وتضييع العبادات والشعائر الدينية بالانهماك في تلك المواقع في حالة أشبه ما تكون بالإدمان. إلا أنه من المؤكد أن مواقع التواصل الاجتماعي أضفت بعداً إيجابياً جديداً على حياة الملايين من البشر لإحداثها تغييرات مرغوبة من الناحية الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية في حياة الكثير من المجتمعات، و من أهم هذه الآثار الإيجابية أن وجد الملايين من الناس في الشبكات الاجتماعية نافذة تأخذهم للاطلاع على ثقافات العوالم والمجتمعات الأخرى، فكل مشترك يملك فرصة لخلق كيان مستقل في هذا المجتمع الافتراضي يعبر به عن ذاته، فإنه عند التسجيل بمواقع التواصل الاجتماعي و تعبئة البيانات الشخصية، يصنع المشترك كياناً يميز شخصيته عن بقية شخصيات المشتركين الآخرين، كما أن التواصل مع الآخر، سواء أكان ذلك الآخر مختلف عنك في الدين، أو العقيدة، أو الثقافة، أو العادات، أو التقاليد، فإنك قد اكتسبت صديقاً ذا هوية مختلفة عنك، وقد يكون على بعد آلاف الأميال، مما يجعل هذا النوع الجديد من المجتمعات لاتحده الحدود الجغرافية، وبجانب تمكن كل مشترك من صناعة الكيان الذي يعبر عنه؛ فله حرية التعديل على صفحته، و كذلك إضافة المحتوى الذي يعبر عن فكره ومعتقداته، والتي قد تتعارض مع الآخر، لكن المجالات مفتوحة أمام حرية التعبير مما جعل مواقع التواصل الاجتماعي أداة قوية للتعبير عن الميول و الاتجاهات، و

بذلك فهي تعمل على ردم الهوة الثقافية، من خلال التواصل المشترك بين الطرفين في تلك المواقع، كما نجد أنها توضح الواقع بلا زيف كما هو الحال في الإعلام التقليدي، مما يؤدي في نهاية الأمر إلى تقارب فكري على صعيد الأشخاص والجماعات، فالיום ومع تطور تكنولوجيا التواصل الاجتماعي أصبح من السهل على العائلات التواصل فيما بينها من خلال الأدوات التي تتيحها تلك، فهي الأرخص عند المقارنة بينها ونظيراتها من وسائل الاتصال الأخرى. حيث بإمكانك من خلال هذه المواقع أن تبحث عن أصدقاء الدراسة أو العمل ممن اختفت أخبارهم بسبب تباعد المسافات أو مشاغل الحياة.

من خلال هذه الدراسة يحاول الباحث الوقوف على آراء طلاب الجامعة حول أثر مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية، من الناحيتين السلبية والإيجابية، ونتيجة لأهمية الموضوع كان لا بد من تناوله بشيء من التفصيل من خلال التعرض للعديد من جوانبه ومناقشتها والتوصل إلى بعض النتائج التوصيات الهامة والتي سيقوم الباحث بعرضها في خاتمة الدراسة.

## ٢. مشكلة الدراسة:

من خلال عمل الباحث في التدريس الجامعي، ووجوده وسط طلاب الجامعة واحتكاكه بهم وتعامله معهم، قد تبين له أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت جزء لا يتجزأ من حياة هذه الشريحة المجتمعية، بل أصبح الأفراد يقبلون على استخدام تلك المواقع لدرجة قد تصل إلى الإدمان في كثير من الأحيان، و ساعد في ذلك انتشار أجهزة الهواتف النقالة التي تعتبر أداة الوصول إلى تلك المواقع فقل أن تجد أحد الطلاب لا يمتلك هاتفاً نقالاً، وكان من ضرورات التعامل الدائم للطلاب مع هذه المواقع التي تمثل الإعلام الجديد أن تؤثر في القيم الاجتماعية التي يحملونها؛ سواء أن كان هذا التأثير في النواحي الإيجابية، أو السلبية؛ على ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: ما أثر مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة "الفيس بوك أنموذجاً"؟

## ٣. أسئلة الدراسة:

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

- أ- ما أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة؟
- ب- ما الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة؟
- ت- ما الآثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة؟

#### ٤. أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في التالي:

أ- تُوضح أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة.

ب- تُبين الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة.

ت- تُبرز الآثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة.

#### ٥. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة "الفييس بوك أنموذجاً" وذلك من خلال التالي:

أ- التعرف على أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة.

ب- معرفة الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة.

ت- التعرف الآثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة.

#### ٦. حدود الدراسة:

تحتكم الدراسة لعدد من المحددات وهي:

الحدود المكانية: كلية التربية بجامعة الإمام المهدي - السودان.

الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩م.

الحدود الموضوعية: مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة "الفييس بوك أنموذجاً" (دراسة تطبيقية على طلاب السنة الثالثة بكلية التربية جامعة الإمام المهدي - السودان).

#### ٧. مصطلحات الدراسة:

اشتملت هذه الدراسة على عدد من المصطلحات قام الباحث بتعريفها وهي:

#### أ- مواقع التواصل الاجتماعي:

منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمستخدم فيها بإنشاء موقع خاص به، و من ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسه (صادق عباس مصطفى: ٢٠١١، ص٩).

من الناحية الإجرائية يرى الباحث أنها عدد من الشبكات تجتمع في كل واحد؛ يحوي بداخله مجتمع من المستخدمين بحسابات مختلفة؛ لهم نفس الاهتمام أو التخصص.

ب- الأثر:

محصلة تغيير مرغوب أو غير مرغوب فيه يحدث في الشخصية نتيجة التعليم (شحاتة حسن وآخرون: ٢٠٠٣، ص ٢٢).

ويمكن للباحث أن يعرفه إجرائياً بأنه هو العامل الذي يتسبب في تغيير في الشخصية عن طريق التعليم.

ت- القيم:

مجموعة من الاعتقادات الراسخة لدى الفرد لتفضيل أنماط معينة من السلوك، والتي تظهر في شكل اتجاهات معيارية يستدل على معناها من خلال الاستجابات التفضيلية والانتقائية من سلوك الفرد اللفظي، أو العملي إزاء المواقف المختلفة التي يكتسبها من خلال البيئة الاجتماعية، والثقافية المحيطة به محدداً له أهدافه العامة في الحياة (قلية فاروق عبود وآخرون: ٢٠٠٤، ص ١٩٩).

من الناحية الإجرائية هي معتقدات الفرد وأفكاره التي تقف وراء اختياره لشكل معين من أشكال السلوك، ويكتسب تلك تلك المعتقدات من خلال نمط التربية السائد في المجتمع الذي يعيش فيه.

ثانياً: الإطار النظري والدراسات السابقة

تمهيد:

إن مواقع التواصل الاجتماعي الموجودة حالياً تعبر عن ثورة التكنولوجية، ورغم أنها ليست كلها جديدة فبعضها كان موجوداً منذ انتشار الشبكة العنكبوتية العالمية، لكن بعض هذه البرامج رغم حداثة أصبحت مهيمنة على الساحة الاجتماعية، لسهولة تداولها ومجانيتها وخصائصها المتعددة التي فاقت التوقعات، وأصبحت تزداد تطوراً بمرور الوقت.

لكل ما سبق انتشرت ومواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير في الأونة الأخيرة وأصبحت هي الوسيلة الوحيدة التي فرضت سيطرتها على جميع المجتمعات وأصبح مستخدميها يتجاوزون المليارات فهي وسيلة شديدة التأثير في المجتمعات والأسر العربية بشكل كبير وخطير وذلك لأنها أصبحت تستخدم أساليب جذب لا حصر لها فهي تستهوي متابعيها من جميع الفئات ومن جميع الأعمار وهو ما يجعلها سلاح ذو حدين فهي من شأنها زيادة ثقافة المرء وحثه على العديد من القيم الإيجابية ولكنها على النقيض ساهمت بشكل أو بآخر في فرض الكثير من السلوكيات السالبة (عبد الرؤوف سامي: ٢٠٠٠، ص ٣٥).

## ١. نشأة مواقع التواصل الاجتماعي و تطورها:

ظهرت مجموعة من المواقع الاجتماعية في أواخر التسعينات من القرن الماضي مثل (كلاس ميتس) للربط بين زملاء الدراسة، و جاء من بعده موقع (دجريزس) الذي ركز على الروابط المباشرة بين الأشخاص، و هو يقوم على فكرة بسيطة يطلق عليها الدرجات الست للانفصال، وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين، ومكنتهم من ارسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء، ثم تلى ذلك ظهور مواقع أخرى مثل موقع (كايورلد) الذي أنشئ في كوريا الجنوبية، وركزت مواقع التواصل الاجتماعي في بداية نشأتها على خدمة الرسائل القصيرة، و الرسائل القصيرة الخاصة بين الأصدقاء.

بعد ذلك ظهرت مجموعة من التطبيقات على الويب (مدونات، مواقع المشاركة، الوسائط المتعددة وغيرها) اهتمت بتطوير التجمعات الافتراضية مركزة على درجة كبيرة من التفاعل والاندماج والتعاون، ولقد ارتبطت هذه المرحلة بشكل أساسي بتطور خدمات شبكة الانترنت، وتعتبر مرحلة اكتمال الشبكات الاجتماعية، ويمكن أن نؤرخ لهذه المرحلة بانطلاقه موقع - ماي سبايس- وهو الموقع الأمريكي المشهور، ثم موقع الفيسبوك.

وتشهد المرحلة الثانية من تطور الشبكات الاجتماعية على الإقبال المتزايد من قبل المستخدمين لمواقع الشبكات العالمية، ويتناسب ذلك مع تزايد مستخدمي الانترنت على مستوى العالم.

حيث ظهرت بعد المحاولات الأخرى إلا أن الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم كان مع بداية عام ٢٠٠٢، حيث ظهر موقع (فرنذر friendster) الذي حقق نجاحاً دفع (غوغل) إلى محاولة شرائه سنة ٢٠٠٣، لكن لم يتم التوافق على شروط الاستحواذ، و في النصف الثاني من نفس العام ظهر في فرنسا موقع (سكاي روك) تحقيق (skyrock) كمنصة للتدوين ثم تحول بشكل كامل إلى شبكة اجتماعية سنة ٢٠٠٧، وقد استطاع موقع (سكاي روك) تحقيق انتشار واسع ليصل في جانفي ٢٠٠٨ إلى المركز السابع في ترتيب المواقع الاجتماعية وفقاً لعدد المشتركين.

و مع بداية ٢٠٠٥ ظهر موقع (ماي سبايس) الأمريكي الشهير الذي تفوق على (غوغل) في عدد مشاهدات صفحاته، و يعتبر موقع (ماي سبايس) من أوائل الشبكات الاجتماعية و أكبرها على مستوى العالم و معه منافسه الشهير (فيسبوك) والذي كان قد بدأ في الانتشار المتوازي مع (ماي سبايس)، حتى قام (فيسبوك) في ٢٠٠٧ بإتاحة تكوين تطبيقات للمطورين، وهذا أدى إلى زيادة أعداد مستخدمي (فيسبوك) بشكل كبير، و على مستوى العالم، و نجح بالتفوق على منافسه اللدود (ماي سبايس) عام ٢٠٠٨، أيضاً ظهرت عدة مواقع أخرى (twitter)، و (youtube)،

لتستمر ظاهرة مواقع الشبكات الاجتماعية في التنوع و التطور (رامي زاهر: ٢٠٠٣م، ص٢٣).

٢. مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

وهي عبارة عن مجموعة من الأشخاص يتحاورون ويتخاطبون باستخدام الوسائل الإعلامية الجديدة لأغراض مهنية، أو ثقافية، أو اجتماعية، أو ترفيهية، وفي هذا المجتمع تتميز العلاقات بأنها لا تكون بالضرورة متزامنة، ولا تتطلب حضور الأشخاص في نفس المكان ليتم التواصل، وقد يكون المجتمع الافتراضي أكثر قوة وفعالية من المجتمع الحقيقي، وذلك لأنه يتكون بسرعة وينتشر عبر المكان، ويحقق أهدافه بأقل عدد من القبود والمحددات (شفيق حسنين: ٢٠١٢، ص١٠٥).

و تعرف أيضا بأنها شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون، وفي أي مكان من العالم، ظهرت على شبكة الإنترنت منذ سنوات وتمكنهم أيضاً من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توحد العلاقة الاجتماعية بينهم (الدليمي عبد الرزاق محمد: ٢٠١١، ص ١٨٣).

كما يمكن تعريف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها مقهى اجتماعي يجتمع في بعض الأفراد للقيام بتبادل المعلومات فيما بينهم مع وجود فارق بين المقهى الحقيقي والمقهى التكنولوجي، وهو أنك تستطيع حمل هذا المقهى التكنولوجي أينما كنت (رحومة علي محمد: ٢٠٠٧، ص٧٥).

يعتبر الإعلام الجديد أو الإعلام الاجتماعي أحد أبرز تجليات الويب والذي يعرف بأنه مصطلح يشير إلى مجموعة من التقنيات والتطبيقات التي أدت إلى تغيير سلوك الشبكة الإعلامية (صادق عباس: ٢٠٠٨، ص٣١).

إلا أننا نجد أن نظرية الحتمية الاجتماعية تعتمد على أن العلاقات الاجتماعية هي الأساس في خلق مواقع التواصل الاجتماعي وهي الدافع الأقوى لإنشاء تلك المواقع وليس العكس، فهم يرون أن العلاقات الاجتماعية لها قوة وتأثير كبير يدفع الأشخاص لمحاولة خلق بيئة تجمعهم محاولين خلق إطار موحد وهو ما دفعهم إلى بناء وتكوين تلك الشبكات الاجتماعية سواء كانت على الشبكة العنكبوتية، أو على أجهزة الهواتف النقالة الخاصة بهم، أو من خلال الوسائل الإعلامية المسموعة والمرئية، في محاولة منهم لتقريب المسافات بين بعضهم البعض، وهي نظرية في حد ذاتها معاكسة للنظرية الأولى (الحتمية التكنولوجية) والتي ترى أن التكنولوجيا هي صاحبة الفضل في خلق مناخ يجمع كل تلك العلاقات الاجتماعية في إطار واحد ومن خلال عدة تطبيقات ليختار كل فرد ما يتناسب مع احتياجاته وقناعاته الشخصية (راضي زاهر: ٢٠٠٣، ص٢٣).



٣. مبررات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي: (المقدادي خالد غسان: ٢٠١٤، ص٣٥).

هناك العديد من الدوافع التي تدفع الأفراد لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وتتباين تلك الدوافع من حيث الأهداف والأسباب التي سنوضحها فيما يلي:

#### أ- بعد المسافات بين الأهل والأقارب:

أدى بعد المسافة بين الأهل والأقارب واضطرار بعض الأشخاص المقربين للسفر لدواعي العمل أو العلاج، إلى محاولة البحث على طريقة ووسيلة للتواصل مع هؤلاء الأشخاص، وكان ذلك سبباً مهماً للجوء إلى استعمال مواقع التواصل الاجتماعي.

#### ب- المشكلات الأسرية:

يلجأ الكثير من الأفراد إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كهروب من المشكلات الأسرية التي تحدث داخل المنزل، فيلجأ الفرد إلى البحث عن أصدقاء جدد كمحاولة للبعد عن ذلك التوتر.

#### ت- تفشي البطالة:

يلجأ الكثير من الشباب إلى مواقع التواصل الاجتماعي كنتيجة للبطالة وعدم توافر فرص عمل يفرغ فيها الشباب طاقته وقدرته على العطاء والإنجاز، فيتجه إلى مواقع التواصل الاجتماعي للهروب من ذلك الواقع المرير (الجعبري باسم: ٢٠٠٩م، ص١٢١).

#### ث- أوقات الفراغ:

يقوم البعض بملء وقت الفراغ عن طريق التهاور مع بعض الأصدقاء وتكوين صداقات جديدة في محاولة منهم للقضاء على الشعور بالملل والرغبة في التجديد وخلق جو اجتماعي وراء شاشات الكمبيوتر (المرجع السابق، ص١٢١).

٤. المواقع الاجتماعية وحل المشاكل التربوية: (11-5-2017-<http://rs.ksu.edu.sa/68758.html>).

ويري الكثيرون أن الشبكة الاجتماعية ساعدت في حل مشكلة تربوية تمثلت في افتقاد التعليم الإلكتروني للجانب الإنساني - تعليم جامد - حيث أضافت الشكل الإنساني من خلال مشاركة وتفاعل العنصر البشري مع العملية التعليمية، مما ساعد على جذب المتعلمين وزيادة الرغبة في التعلم.

وإن المرحلة القادمة كما يشير الكثيرون، ستشهد أنماطاً جديدة للتعلم تلعب فيها شبكة الإنترنت وأدواتها المختلفة بما فيها مواقع التواصل الاجتماعي، دوراً محورياً ولن يكون التعليم بمعزل عن هذه التطورات، وفي كل الأحوال يمكن أن يساهم الاستخدام الإيجابي لهذه المواقع في ترسيخ العديد من الإيجابيات، ويمكن حصرها في الآتي:

- أ- توفر خدمات تعليمية أفضل، حيث تساعد على التعلّم عن طريق تبادل المعلومات مع الآخرين، والمناقشة البناءة للوصول إلى اتفاق حول نقطة النقاش.
- ب- تساعد على تنشيط المهارات لدى المتعلمين، كما توفر فرص التعلّم، وتزيد من قدرتهم وتحفزهم على التفكير الإبداعي وبأنماط وطرق مختلفة وذلك لأن التواصل والتفاعل يتم بين أشخاص متففين ومن بيئات مختلفة.
- ت- تعمق المشاركة والتواصل والتفاعل مع الآخرين، وتعلم أساليب التواصل الفعال كما أنها تجعل المتعلم إيجابياً له دور في الحوار، ورأي يشارك به مع الآخرين، لذلك فهي تعمل على التخلص من جعل دوره سلبيًا.
- ث- تكفل للمتعلمين الحصول على وسيلة تعليمية قوية وفورية، كما تساعد في تعزيز الأساليب التربوية للتعليم، فعملية التعلم تتطلب بيئة تعاونية يكون المتعلم فيها محوراً لعملية التعلم.
- ج- تحقق قدراً من الترفيه والتسلية للمتعلمين، في حين أن هذا الترفيه يكون لهدف تعليمي محدد من قبل المعلم.
- ح- هذه المواقع، فتحت وأنتجت لغة جديدة بين المستخدمين بعضهم البعض، والتي تختلف عن اللغة العربية أو الإنجليزية.
- خ- أصبحت جزءاً من حياتنا اليومية، فقد غزت جميع المجالات لما توفره من خدمات تدريبية أو تعليمية أو ترفيهية.
- د- تعزز روح التواصل بين الطلاب والمعلمين، مستفيدين مما تقدمه هذه المواقع من خدمات تساعد المعلم على بناء تدريبات تساعد الطالب على المذاكرة.
- ذ- إدخال أساليب جديدة تشجع على طرح الأفكار والإبداع، أو تبادل الكتب وإعارتها بين الطلاب.
- بدأ الكثير من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العالمية والعربية باستخدام هذه الشبكات للتواصل مع الطلاب، من أجل خلق بيئة تعليمية شفافة وتفاعلية يكون فيها الطالب عنصراً فاعلاً يشارك في المسؤولية، وليس مجرد متلقٍ سلبي لمعلوماتٍ يلقيه إياها المعلم في القاعة الدراسية، وهناك العديد من الخطوات التي يمكن استخدامها من خلال الشبكات الاجتماعية لبناء المقرر الدراسي، وتطويره والتواصل مع الطلاب وأخذ التغذية الراجعة منهم، والتي تتمثل في الآتي. 11-5-2017-  
<http://rs.ksu.edu.sa/68758.html>
- أولاً: قبل بدء تدريس المقرر يمكن للمعلم أن ينشئ صفحة على أحد المواقع الاجتماعية يشترك فيها الخبراء والطلاب المهتمون ويقوم بأخذ آرائهم مما يساعده على تحديد المحتوى وصياغة الأهداف للمقرر.

ثانياً: أثناء تدريس المقرر يقوم المعلم بتحميل مكوثات المقرر، مثل المنهج الدراسي وطريقة التقييم، والمصادر والمراجع وشرائح العرض والواجبات والإعلانات المختلفة.

ثالثاً: إجراء المناقشات التفاعلية حول الموضوعات المهمة.

رابعاً: تقسيم الطلاب إلى مجموعات في حالة المهام الجماعية مثل المشروعات.

خامساً: إرسال رسائل إلى فرد أو مجموعة من الطلاب عن طريق الملف الشخصي عند الحاجة.

سادساً: تسليم واستلام الواجبات والمهام الدراسية الأخرى.

سابعاً: يمكن استخدام بعض أدوات الشبكات الاجتماعية مثل أيقونات like وcomment في Facebook، لأخذ رأي الطلاب حول مكونات المقرر.

إن استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم له العديد من المميزات التي من ضمنها توسيع دائرة المتعلمين بتوفير سهولة التواصل بينهم، وبين المعلم، وكذلك نشر الثقافة التقنية وتوسيع مدارك الطلاب بإطلاعهم على أحدث المستجدات في مجال دراستهم.

وأخيراً إعطاء الفرصة لبعض الطلاب الذين يعترضهم الخجل عند مواجهة المعلم للتعبير عن آرائهم كتابة، مما قد يساعدهم على الإبداع. بل إن هذا من شأنه أن يحقق فوائد اجتماعية واقتصادية أيضاً تتمثل في خفض الإنفاق على القاعات الدراسية والمباني الجامعية والأدوات والوسائل التعليمية، والتقليل من الكثافة المرورية في شوارع المدن، والحفاظ على البيئة بالتقليل من الاستخدام الورقي والطباعة.

غير أنه قد تكون هناك بعض العيوب لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم. فعلى سبيل المثال، ربما ينطوي استخدامها على انتهاك الخصوصية، حيث يوجد ملف شخصي لكل طالب يحتوي على معلومات عنه وعن مكان وجوده ونشاطاته وميوله، وقد يُساء استخدام هذه المعلومات في حالة كشفها لأشخاص غير موثوق بهم. وكذلك فإن استخدام الإنترنت في التواصل يقلل بدون شك من المواجهة المباشرة والشخصية بين المعلم وطلابه، والتي تكون أحياناً مهمة لإيجاد علاقة قوية ومستديمة بينهما. وأحد العيوب المهمة هو أنه ربما يكون هناك مجال للغش إذا تم استخدام الملف الشخصي لأحد الطلاب من قبل طالب آخر غير صاحب الملف. وأخيراً فإن زيادة عدد الساعات التي يقضيها الطالب أمام جهاز الحاسب قد تؤدي إلى بعض المشاكل النفسية أو الاجتماعية.

وعلى الرغم من هذه المساوئ القليلة فإن المزايا تبدو أكثر بكثير، مما يدعونا للاعتقاد بأن دور الشبكات الاجتماعية في التعليم سوف يستمر، بل سوف يزداد ويصبح أكثر تطبيقاً وانتشاراً في السنوات القليلة القادمة - <http://rs.ksu.edu.sa/68758.html> - 2017 - 11 - 5.

٥- التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي: (جبريل وآخرون: ٢٠٠٢، ص ٤٣-٤٤)

إلى جانب الجوانب الإيجابية التي تتسم مواقع التواصل الاجتماعي، إلا أننا نجد أن الكثيرين قد أشاروا إلى بعض السلبيات التي تصاحبها ومنها:

**أولاً: ضعف العلاقات الأسرية والعزلة النسبية للأسرة:**

أصبحت الأسرة العربية تشهد ضعفاً وتخلخلاً في تركيبها وأصبح الطابع الفردي هو السائد بين أفرادها، وأصبح هناك انخفاض في التفاعل بين أفراد الأسرة، وزيادة العلاقة سوءاً بين الزوجين وبين الأبناء وبين الآباء؛ وذلك بسبب الجلوس أما التلفاز وألعاب الحاسوب لفترات طويلة، ناهيك عما تبثه تلك الوسائل من أفكار هدامة تنعكس بالسلب على سلوك الفرد داخل أسرته، سواء كان زوج أو أب أو أم أو ابن، وهذا ما وصل إليه بالفعل حال الأسر العربية التي انغمست بشدة في استخدام تلك الوسائل.

**ثانياً: التباعد بين الزوجين في مناقشة الأمور الأسرية:**

أصبحت السمة السائدة بين الأزواج داخل الأسرة العربية هو انشغال كل منهم بجهازه الخاص، سواء كان جهاز تليفون محمول أو حاسوب أو متابعة الأفلام الخاصة به، مما أدى إلى حدوث فجوة كبيرة بين الزوجين، فكل منهما مشغول بعالمه الخاص، والذي لا يجد فيه وقت لمناقشة المشكلات الخاصة بالأسرة والأبناء وهو ما أدى إلى حدوث تفكك أسري وعدم دراية كل منهما بما يهدد الأسرة من أخطار لعدم وجود الوقت الكافي لمناقشتها وحلها.

**ثالثاً: بث ثقافة الاستهلاك:**

من الآثار السلبية المترتبة على انتشار استخدام وسائل الاتصال الحديثة شيوع ثقافة الاستهلاك والتطلع إلى ما يفوق قدرات الأسرة المالية، فكل فرد يريد أن يحدث جهاز التليفون المحمول الخاص به، والحصول على جهاز آخر متطور ذو إمكانيات أعلى، للبقاء دائماً على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وهو ما تنهافت للوصول إليه كبرى شركات المحمول، والتي تعمل على إغراق السوق كل فترة بأجهزة جديدة ذات تقنيات عالية ليقوم المستهلك بمحاولة التحديث وهو ما يرهق ميزانية الأسرة العربية، وبالتالي تقع المشكلات الاقتصادية والتي قد تؤدي في النهاية بالأسرة بكاملها.

**٦- التأثيرات الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي:**

تتمتع مواقع التواصل الاجتماعي بالكثير من الفوائد والجوانب الإيجابية والتي يمكن للباحث أن يتعرض لبعضها فهي أكبر من أن يتم أيرادها مجتمعة في هذا الحيز ويذكر منها:

**أولاً: تقريب المسافات:**

مواقع التواصل الاجتماعي تمثل القفزة التكنولوجية التي مكنت مستخدميها من مشاهدة أقاربهم وأهلهم وأصدقائهم الذين تفصلهم عنهم الشاسعة، ومكنتهم من إجراء اجتماعات خاصة بالعمل وإنجاز العديد من المهام الرسمية، التي كانت صعبة الإنجازها فيما قبل.

#### ثانياً: كسب الخبرات:

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي أحد المجالات الغير محدودة في كسب الخبرات والمعارف والمهارات علي مختلف المستويات ومن كافة الاتجاهات ويتضح ذلك من خلال الصفحات الرسمية للعديد من المؤسسات والجهات وتمثل هذه الصفحات واجهات لتلك المؤسسات تطرح من خلالها برامجها، أو تدير أنشطتها بصورة جزئية أو كلية، مما يمكن المستخدمين من كسب العديد من الخبرات التي يحتاجها أو يهتم بها.

#### ثالثاً: تكوين الصداقات:

ونجدها من الأدوات المستحدثة التي مكنت الأفراد من تكوين صداقات على مستوى العالم، ربما كان القاسم المشترك فيها اهتمامات الأشخاص، أو تخصصاتهم أو معتقداتهم أو اتجاهاتهم الفكرية الشيء الذي يجعل تلك الصداقات رافداً مفيداً لصاحبها تنمو شخصيته وتتطور من خلالها.

#### رابعاً: الربط بالأصدقاء القدامى الذين فقدناهم:

كثير من الصداقات التي سبقت نشأتها انتشار مواقع التواصل الاجتماعي قد يطالها الانقطاع بسبب الهجرة أو ظروف العمل أو لأي ظرف من الظروف الحياتية، استطاعت مواقع التواصل الاجتماعي أن تمثل الرابط الذي يبعث تلك العلاقات ويعيدها إلى الحياة الاجتماعية مرة أخرى.

#### ٧. موقع فيسبوك (Facebook):

جاءت فكرة إنشاء الفيسبوك من خلال حلم لأحد طلاب جامعة هارفارد المولعين بالحاسوب، ويدعى (مارك جوكربيرج) عندما جلس أمام شاشة الحاسوب في حجرته بمساكن الطلاب في جامعة هارفارد الأمريكية العريقة، وبدأ يصمم موقعاً جديداً على شبكة الانترنت، كان لديه هدف واضح، وهو تصميم موقع يجمع زملاءه في الجامعة ويمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وأرائهم. وفكر جوكربيرج، ببساطة في إنشاء موقع لتسهيل عملية التواصل بين طلاب الجامعة على أساس أن مثل هذا التواصل إذا تم بنجاح، سيكون له شعبية جارفة، ومن هنا جاءت فكرة إنشاء موقع الفيسبوك.

ويمكن تعريف الفيسبوك على أنه موقع ويب يعمل على تكوين الأصدقاء ويساعدهم على تبادل المعلومات، والصور الشخصية، ومقاطع الفيديو والتعليق عليها، ويسهل إمكانية تكوين علاقات في فترة قصيرة.

وفي حالة تسجيلك يسحب الموقع عناوين إيميلك أو رقم هاتفك في حالة موافقتك ويزودك بأسماء المسجلين في الموقع، وفي حالة أن أضفت أحدهم أيضاً يزودك تلقائياً بأسماء أصدقائه وبهذه الطريقة تتكون العلاقات والصدقات بشكل سريع وضخم، وكما هو الحال مع كثير من الوسائل هنالك من استغله في الجانب السيئ وهناك من استفاد منه للتواصل بالصور والتعليقات مع أصدقائه في شتى بلدان العالم.

<http://informatics.gov.sa/articles.php?artid=218-17-2-2014>.

وقد تحول الموقع من مجرد مكان لعرض الصور الشخصية والتواصل مع الأصدقاء والعائلة إلى قناة تواصل بين المجتمعات الإلكترونية ومنبر لعرض الأفكار السياسية وتكوين تجمعات سياسية إلكترونية عززت عنها أعتى الأحزاب الفعلية على الأرض، وكذلك لتصبح قناة تواصل تسويقية أساسية تعتمد عليها الآلاف من الشركات الكبيرة والصغيرة للتواصل مع جمهورها، وكذلك الصحف التي اعتمدت على المجتمعات الإلكترونية لنقل أخبارها والترويج لكتابها وغيرها من وسائل الإعلام، ليتعدى موقع الفيسبوك وظيفته الاجتماعية إلى موقع تواصل متعدد الأغراض، وليصبح مستقبلاً أكبر تجمع إلكتروني بشري على وجه الأرض.

#### ٨. تعريف الفيس بوك:

هو موقع من مواقع التواصل الاجتماعي، يسمح للمستخدمين به بالتواصل مع بعضهم البعض عن طريق استخدام أدوات الموقع، وتكوين روابط وصدقات جيدة من خلاله، كما يسمح للأشخاص الطبيعيين بصفحتهم الحقيقية أو الأشخاص الاعتباريين كالشركات والهيئات والمنظمات بالمرور من خلاله وفتح آفاق جديدة للتعريف المجتمع بهويتهم. (خليفة إيهاب: ٢٠١٦، ص ١١٤).

١٢. أهم مميزات الفيسبوك: (المنصور محمد: ٢٠١٢).

يتمتع موقع الفيس بوك بالعديد من المزايا وهي في تطور وزيادة مستمرة تضاف إليه من خلال التحديثات نذكر منها:

#### أ- الملف الشخصي:

فعندما تشترك بالموقع عليك أن تنشئ ملفاً شخصياً يحتوي على معلوماتك الشخصية، صورك، أمور مفصلة لك، وكلها معلومات مفيدة من أجل التواصل مع الآخرين، كذلك يوفر معلومات للشركات التي تريد أن نعلن لك سلعتها بالتحديد.

#### ب- إضافة صديق:

وبها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق، وأن يبحث عن أي فرد موجود على شبكة الفيسبوك بواسطة بريده الإلكتروني أو رقم هاتفه.

#### ت- إنشاء مجموعة:

تستطيع من خلال خاصية إنشاء مجموعة إلكترونية على الانترنت أن تنشئ مجتمعاً إلكترونياً يجتمع حول قضية معينة، سياسية كانت أم اجتماعية، وتستطيع جعل الاشتراك بهذه المجموعة حصرياً بالعائلة أو الأصدقاء، أو عامة يشترك بها من هو مهتم بموضوعها.

#### ث- لوحة الحائط:

وهي عبارة عن مساحة مخصصة بصفحة الملف الشخصي لأي مستخدم، بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلي هذا المستخدم.

#### ج- النكزة:

منها يتاح للمستخدمين إرسال نكزة افتراضية لإثارة انتباه بعضهم إلى بعض وهي عبارة عن إشعار يخطر المستخدم بأن احد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.

#### ح- الصور:

وهي الخاصية التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من الأجهزة الشخصية إلى الموقع و عرضها.

#### خ- الحالة:

التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي.

#### د- التغذية الإخبارية:

التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين حيث تقوم بتمييز بعض البيانات مثل التعيرات التي تحدث في الملف الشخصي، وكذلك الأحداث المرتقبة وأعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم.

#### ذ- الهدايا:

ميزة تتيح للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم؛ تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدية.

#### ر- السوق:

وهو المكان أو الفسحة الافتراضية الذي يتيح للمستخدمين نشر إعلانات مبنية مجانية.

#### ز- إنشاء صفحة خاصة على موقع (فيس بوك):

وينتج لك أن تروج لفكرتك أو حزبك أو جريدتك، ويتيح الموقع أدوات لإدارة وتصميم الصفحة، و لكنها ليست أدوات متخصصة كما في المدونات وكذلك يتيح أدوات لترويج الصفحة مع (facebook adds).

#### ٩. الدراسات السابقة:

لا تزال الدراسات السابقة حول مواقع التواصل الاجتماعي ودورها التعليمي شحيحة وتكاد تنعدم حول مواقع التواصل الاجتماعي وأثارها على ذلك بالنظر إلى البلد الذي أجريت فيه هذه الدراسة الأمر الذي جعل الباحث يُرود أقرب الدراسات العربية لموضوع الدراسة الحالية وهي كما يلي:

أ- دراسة رشا أديب محمد عوض: (٢٠١٤م):

دراسة بعنوان: (أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للآبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت)، بكلية التنمية الاجتماعية جامعة القدس المفتوحة، هدفت هذه الدراسة للتعرف على أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للآبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت، وتكوّن مجتمع الدراسة، من ربات البيوت اللواتي أبنائهم لديهم حساب على مواقع التواصل الاجتماعي في محافظة طولكرم، وقد اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، نظراً لملاءمته أغراض الدراسة وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (١٠٠) ربة بيت، لدى أبنائها حساب على مواقع التواصل الاجتماعي في محافظة طولكرم، تم اختيارهم بالطريقة الغرضية، وأعدت الباحثة استبانة تتكون من (٢٠) فقرة، وتم التأكد من صدق الأداة وثباتها، وقد استخدمت الباحثة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، من أجل معالجة البيانات. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها:

إنّ لمواقع التواصل الاجتماعي تأثيراً سلبياً على التحصيل الدراسي للآبناء في محافظة طولكرم، وبخاصة في حالات ازدياد عدد ساعات الاستخدام، وإنّ لمواقع التواصل الاجتماعي تأثيراً إيجابياً على التحصيل الدراسي للآبناء في محافظة طولكرم، في حالة الاستخدام الإيجابي لهذه المواقع في خدمة العملية التعليمية، وتحت بصر أولياء الأمور وتوجيههم.

هناك تأثير لعمر الأم، على طبيعة استخدام الابن لمواقع التواصل الاجتماعي، فكلما تقدمت الأم بالعمر ازدادت الآثار السلبية الناتجة عن مواقع التواصل الاجتماعية، وازداد تأثيرها السلبي على التحصيل الدراسي للآبناء.

أهم التوصيات التي توصلت إليها الدراسة: استهداف الأمهات بحملات التوعية، وورش العمل، التي تهدف الى رفع مستوى إدارتهن بتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للآبناء، وضرورة توجيه الأسرة للآبناء نحو الاستخدام الأمثل لشبكة الإنترنت، وضرورة وضع قواعد، وضوابط، ووسائل تكنولوجية حديثة لمراقبة المواقع الممنوعة والهدامة، بحيث لا تمكّن المستخدمين للشبكة من الدخول إليها.

ب- دراسة فهد بن علي الطيار: (٢٠١٤م):



دراسة بعنوان: (شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة - تويتر نموذجاً - دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود). كلية الملك خالد للعلوم العسكرية.

هدفت الدراسة إلى بيان أثر شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى طلاب الجامعة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من طلاب جامعة الملك سعود بالرياض على اختلاف تخصصاتهم العلمية، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية وبلغت العينة النهائية (٢٢٧٤) طالباً. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها أن أهم الآثار السلبية لشبكات التواصل تمثلت في التمكن من إجراء علاقات غير شرعية مع الجنس الآخر، الإهمال في الشعائر الدينية، وأن أهم الآثار الإيجابية تمثلت في الاطلاع على أخبار البلد الذي نعيش فيه، تعلم أمور جديدة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، والتعبير بحرية عن الرأي، والتمكين من تحطّي حاجز الخجل، وأن أهم مظاهر تغيير القيم نتيجة شبكات التواصل ظهر في تعزيز استخدام الطالب لشبكات التواصل الاجتماعي، والقدرة على مخاطبة الجنس الآخر بجرأة، وكان من أهم توصيات الدراسة ما يلي:

تكثيف الندوات العلمية والمواقع التعليمية الهادفة التي تبين لطلاب الجامعة التأثير السلبي لشبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية، والاهتمام بصورة مستمرة خاصة في الوقت الراهن بدراسة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الأفراد خاصة الشباب نتيجة لما تؤثر به على سلوك الشباب وعلى القيم والمفاهيم والثقافة والهوية المحلية، وكذلك الهوية الدينية وما يرتبط بها من قيم وعادات وسلوكيات.

ت- دراسة آلاء الجريسي وآخرين: (٢٠١٣م):

دراسة بعنوان: (أثر مواقع الهاتف النقال في مواقع التواصل الاجتماعي على تعلم وتعليم القرآن الكريم لطالبات جامعة طيبة واتجاههن نحوه). جامعة طيبة بالمدينة المنورة.

هدفت هذه الدراسة لمعرفة أثر مواقع الهاتف النقال في مواقع التواصل الاجتماعي على تعلم وتعليم القرآن الكريم لطالبات جامعة طيبة واتجاههن نحوه. تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتمثلت عينة الدراسة في (٣٤) طالبة من طالبات كلية التربية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة. وتم إعداد واستخدام أدوات هي: بطاقة ملاحظة، ومقياس اتجاهات، وبعض مواقع الهاتف النقال، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(05, \alpha \leq 0)$  بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة على تعلم القرآن الكريم لصالح المجموعة التجريبية، وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(05, \alpha \leq 0)$  بين متوسطي درجات

التطبيقين القبلي والبُعدي لطالبات المجموعة التجريبية في اتجاههن نحو استخدام مواقع الهاتف النقال في مواقع التواصل الاجتماعي على تعلم وتعليم القرآن الكريم. وفي ضوء النتائج؛ أوصت الباحثات بعدد من التوصيات، منها: إقامة دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب والطالبات في الجامعات السعودية لتدريبهم على استخدام مواقع الهاتف النقال في مواقع التواصل الاجتماعي لتعلم وتعليم القرآن الكريم.

#### ١٢ - التعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات السابقة في منهج الدراسة المتبع، وهو المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة: رشا أديب محمد عوض، (٢٠١٤م)، ودراسة فهد بن علي الطيار، (٢٠١٤م).

كما أن الدراسة الحالية اتفقت مع بعض الدراسات السابقة في المجتمع الذي أجريت فيه، ويتمثل في طلاب المرحلة الجامعية مثل دراسة: فهد بن علي الطيار، (٢٠١٤م)، ودراسة: آلاء الجريسي وآخرين، (٢٠١٣م).

ونجد أن الدراسة الحالية اختلفت مع بعض الدراسات السابقة في منهجيتها؛ وهي دراسات استخدمت المنهج التجريبي مثل دراسة: آلاء الجريسي وآخرين، (٢٠١٣م)، ودراسة: جواهر بنت ظاهر محمد عنزي، (٢٠١٢م).

ايضاً كان الاختلاف بين هذه الدراسة وبعض الدراسات السابقة في المجتمع الذي أخذت منه العينة مثل دراسة: حلمي ساري، (٢٠٠٥م)، ودراسة: رشا أديب محمد عوض، (٢٠١٤م).

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة الحالية؛ في الشكل الذي يمكن من الإجابة عن تساؤلاتها، وبناء اطارها النظري، وإعداد أدواتها وهي الاستبانة، وذلك بصياغة العبارات التي تشكل محاورها، ثم التأكد من صدقها وثباتها، واستخلاص النتائج والتوصيات من خلال تفسير ومناقشة بيانات التحليل الإحصائي.

#### ثالثاً: إجراءات الدراسة الميدانية

##### تمهيد:

هنا يتناول الباحث عرضاً موضوعياً للمنهج والإجراءات التي قام بتبناها في هذه الدراسة، ووصف العينة والمجتمع، والأدوات التي تم استخدامها في الدراسة، والمعالجات الإحصائية المتبعة فيها، وصدق الأدوات وثباتها، وفيما يلي تفاصيل إجراءات الدراسة الميدانية.

#### ١. منهج الدراسة:

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لهذه الدراسة، ووصف الوقائع والممارسات التي سادت في تطبيق هذا المنهج؛ من جمع البيانات وتحليلها وصولاً إلى تفسير البيانات واسخلاص النتائج وتوجيهها نحو أهداف الدراسة.

والمنهج الوصفي التحليلي هو أحد مناهج البحث ويعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً، والمنهج الوصفي لا يهدف إلى وصف الواقع أو وصف الظاهرة كما هي فقط، بل الوصول إلى استنتاجات تسهم في فهم هذا الواقع وتطويره، كما يشمل تصنيف المعلومات والتعبير عنها كمياً وكيفياً. (شحاتة حسن وآخرون: ٢٠٠٣، ص ٣٠١).

ويمكن للباحث أن يعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه الحصول على معلومات تتعلق بالحالة الراهنة، للظاهرة موضوع الدراسة لتحديد طبيعة تلك الظاهرة والتعرف على العلاقات المتداخلة في حدوث تلك الظواهر ووصفها وتصويرها، وتحليل المتغيرات المؤثرة في نشوئها ونموها، والوصول إلى بعض الاستنتاجات التي تسهم في تطوير تلك الظاهرة.

## ٢. مجتمع الدراسة:

يتكون المجتمع الذي أخذت منه معلومات وبيانات هذه الدراسة، من طلاب السنة الثالثة بكلية التربية جامعة الإمام المهدي البالغ عددهم (٢٢١) طالباً وطالبة.

### جدول رقم (١) يوضح وصف مجتمع الدراسة حسب القسم

رقم	القسم	التكرار	النسبة
١	الدراسات الإسلامية	٤٥	٢٠
٢	اللغة العربية	٤٢	١٩
٣	اللغة الإنجليزية	١٩	٩
٤	الجغرافيا	٣٦	١٦
٥	التاريخ	٣٤	١٥
٦	الأحياء	١٧	٨
٧	الكيمياء	١٥	٧
٨	الرياضيات	١٣	٦
	المجموع	٢٢١	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١) أن أفراد مجتمع الدراسة يتوزعون بين (٨) أقسام على حسب التخصصات التي ينتمون إليها، فقد بلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة الذين ينتمون إلى قسم الدراسات الإسلامية (٤٥) طالباً وطالبة، واللغة العربية (٤٢)، واللغة الانجليزية (١٩) والجغرافيا (٣٦)، والتاريخ (٣٤)، والأحياء (١٧)، والكيمياء

(١٥)، والرياضيات (١٣) طالباً وطالبة، ومن نفس الجدول أعلاه نلاحظ أيضاً أن عدد الطلاب بالأقسام الأدبية أكبر من عددهم بالأقسام العلمية.

### جدول رقم (٢) يوضح وصف مجتمع الدراسة حسب النوع

رقم	النوع	التكرار	النسبة
١	ذكر	٤٣	١٩
٢	أنثى	١٧٧	٨١
المجموع		٢٢١	%١٠٠

من الجدول رقم (٢) يتضح أن عدد الذكور أقل من عدد الإناث بدرجة كبيرة حيث بلغ عددهم (٤٣) طالباً يمثلون نسبة (١٩%) من مجتمع الدراسة بينما كان عدد الإناث (١٧٧) طالبة يمثلن نسبة (٨١%) من مجتمع الدراسة.

### ٣. عينة الدراسة:

تم اختيار عينة هذه الدراسة بالطريقة العشوائية وقد بلغ عدد أفرادها (١٠٠) طالباً وطالبة من طلاب السنة الثالثة بكلية التربية جامعة الإمام المهدي يمثلون نسبة (٤٥%) من المجتمع الكلي للدراسة.

### جدول رقم (٣) يوضح وصف عينة الدراسة حسب القسم

رقم	القسم	التكرار	النسبة
١	الدراسات الإسلامية	٢٢	٢٢
٢	اللغة العربية	١٧	١٧
٣	اللغة الإنجليزية	٧	٧
٤	الجغرافيا	١٨	١٨
٥	التاريخ	١٧	١٧
٦	الأحياء	٦	٦
٧	الكيمياء	٧	٧
٨	الرياضيات	٦	٦
المجموع		١٠٠	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٣) أن أفراد عينة الدراسة يتوزعون بين (٨) أقسام على حسب التخصصات التي ينتمون إليها، فقد بلغ عدد أفراد العينة الذين ينتمون إلى قسم الدراسات الإسلامية (٢٢) طالباً وطالبة، واللغة العربية (١٧)، واللغة الإنجليزية (٧) والجغرافيا (١٨)، والتاريخ (١٧)، والأحياء (٦)، والكيمياء (٧)، والرياضيات (٦) طالباً وطالبة، ومن نفس الجدول أعلاه نلاحظ أيضاً أن عدد الطلاب بالأقسام الأدبية أكبر من عددهم بالأقسام العلمية.

### جدول رقم (٤) يوضح وصف عينة الدراسة حسب النوع

رقم	النوع	التكرار	النسبة
-----	-------	---------	--------

٢١	٢١	ذكر	١
٧٩	٧٩	أنثى	٢
%١٠٠	١٠٠	المجموع	

من الجدول رقم (٤) يتضح أن عدد الذكور أقل من عدد الإناث بدرجة كبيرة حيث بلغ عددهم (٤٣) طالباً يمثلون نسبة (١٩%) من مجتمع الدراسة بينما كان عدد الإناث (٧٩) طالبة يمثلن نسبة (٨١%) من مجتمع الدراسة.

#### ٤. أداة الدراسة:

تكونت أداة الدراسة من الاستبانة، وقام الباحث بتصميمها لتحقيق الأهداف الموضوعية للدراسة، بعد الإطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع. وللتأكد من صدق الأداة الظاهري تم عرضها على عدد من المختصين، لإبداء رأيهم في مدى مناسبة فقراتها وسلامة صياغتها، وتقديم مقترحاتهم حول عبارات الاستبانة بالحذف أو الإضافة أو التعديل.

#### الصدق والارتباط الداخلي:

يشير الصدق إلى مدى صلاحية استخدام درجات المقياس للقياس لتفسيرات معينة، فإذا كان المقياس الأداة اختباراً يستخدم لوصف تحصيل أفراد العينة يجب أن تفسر الدرجات على أنها تمثل مجال التحصيل الذي يقيسه الاختبار. (أبو علام جراء محمود: ٢٠٠٦، ص٤٤٧).

تم قياس الصدق والارتباط الداخلي بإيجاد معامل الارتباط، وذلك باستخدام معادلة ارتباط بيرسون وهي:

$$r = \frac{N \sum (م\ س - م\ س - م\ س - م\ س)}{\sqrt{(\sum (م\ س - م\ س))^2 - (\sum (م\ س))^2}}$$

حيث

ر = معامل الارتباط.

ن = عدد أفراد العينة.

س = درجات المجموعة التجريبية.

ص = تمثل العبارات الزوجية للاختبار.

س- = الوسط الحسابي ل (س).

ص- = الوسط الحسابي ل (ص).

ع س = الإنحراف المعياري ل (س).

ع ص = الإنحراف المعياري ل (ص).

بالتعويض في المعادلة بلغ معامل الارتباط = ٠.٨٩.

## ثبات الاختبار:

لحساب معامل الثبات تم استخدام معادلة سبيرمان براون.  
حيث  $r = .92$  حيث بلغ ثبات الاختبار  $= .90$   
+

وهو معامل ثبات عال ودال إحصائياً ويؤكد صلاحية استخدام الأداة في الدراسة.

## ٥. المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحث النسب لتحديد نتائج التحليل، كما تم تحليل و تفريغ الاختبار من خلال برنامج (SPSS) التحليل الإحصائي وتم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

أ- اختبارات (ت).

ب- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

ت- النسبة المئوية للمتوسط الحسابي.

ث- النسب المئوية والتكرارات.

## رابعاً: عرض ومناقشة البيانات وتحليلها

يتم في هذا الفصل عرض وتحليل نتائج البحث التي تم التوصل إليها من خلال أداة الدراسة، كما يتم فيه أيضاً مناقشة تلك النتائج، وتفسير البيانات الخاصة بعبارات كل محور من محاور الدراسة بعد إجراء التحليل الإحصائي.

١. مناقشة السؤال الأول للدراسة: ما أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة؟

جدول رقم (٥) يوضح استجابات أفراد العينة نحو عبارات المحور الأول للدراسة "أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة".

رقم	العبرة	درجة الحرية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	الدالة
١	استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي يشجعني على محاوره الجنس الأخر.	٩٩	٢.٨٨	.٣٣	١٥.٥٣٩	.٠٠٠٠	دالة
٢	استخدامها كون لدي قيم جديدة بخلاف التي ورثتها عن أسرتي.	٩٩	١.٧٠	.٧٢	٣.٦٨٥	.٠٠٠٠	دالة
٣	أقضي أوقات طويلة من يومي في مواقع التواصل الاجتماعي.	٩٩	٢.٨٧	.٣٤	١٤.٥٣٥	.٠٠٠٠	دالة
٤	أصبح التواصل الاجتماعي بديلي للعديد من الزيارات الاجتماعية.	٩٩	٢.٦٧	.٥٢	٤.٥٤٥	.٠٠٠٠	دالة
٥	بسبب مواقع التواصل الاجتماعي تغيرت عاداتي الاجتماعية.	٩٩	٢.٥٥	.٦٢	١.٠٢٢	.٠٠٠٠	دالة
٦	استوت عندي العلاقات الاجتماعية	٩٩	٢.٨٨	.٣٤	١٤.٧٩٢	.٠٠٠٠	دالة

						التقليدية مع التي كونتها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.	
دالة	٠.٠٠٠	١.١٦٧	.٧٦	٢.٠٧	٩٩	أفضل صداقات مواقع التواصل الاجتماعي على الصداقات التقليدية.	٧
دالة	٠.٠٠٠	٧.٧٦٠	.٣٠	٢.٩١	٩٩	أميل إلى المشاركة في المناسبات الاجتماعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	٨
دالة	٠.٠٠٠	.٥٢٨	.٦٧	٢.٥٦	٩٩	الأوقات التي أفضيها في الحديث مع أصدقائي في مواقع التواصل الاجتماعي أطول من التي أفضيها معهم في الواقع.	٩
دالة	٠.٠٠٠	٢.١٢٩	.٥٨	٢.٧٢	٩٩	أدمنت الاطلاع على المواد المكتوبة التي توفرها لي.	١٠
دالة	٠.٠٠٠	١.٣٥٤	.٦٥	٢.٣٤	٩٩	أدمنت مشاهدة المواد المرئية التي توفرها لي.	١١
دالة	٠.٠٠٠	٥.٠٣٦	.٤٢	٢.٨٨	٩٩	أدمنت سماع التسجيلات التي توفرها لي.	١٢
دالة	٠.٠٠٠	١.٦٤٦	.٦٤	٢.٦٩	٩٩	استخدامي لها يجعلني أميل إلى تقليد مجتمعات مختلفة عن مجتمعي.	١٣
دالة	٠.٠٠٠	٢.٤٩٠	.٥٨	٢.٧٥	٩٩	يمكنني أن أتزوج من شخص تعرفت عليه من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.	١٤
دالة	٠.٠٠٠	٥.٤٤٤	.٥٣	٢.٦٠	٩٩	المتوسط العام	

من الجدول رقم (٥) المختص بنتائج المحور الأول للدراسة: "أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة" نجد أن المتوسط العام للوسط الحسابي جاء (٢.٦٠)، وكانت القيمة الاحتمالية (٠.٠٠٠)، وهي أقل من (٠.٠٥)، وبلغ المتوسط العام لقيمة (ت) المحسوبة (٥.٤٤٤)، بدرجة حرية (٩٩) ويشير ذلك إلى وجود دلالة إحصائية عالية لموافقة أفراد العينة على عبارات المحور الأول للدراسة، ونخلص من ذلك إلى النتيجة التي تنص على أنه: "يتحقق أثر مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة بمتوسط عام (٢.٦٠) وبدرجة تقديرية عالية

٢. مناقشة السؤال الثاني للدراسة: ما الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة؟

جدول رقم (٦) يوضح استجابات أفراد العينة نحو عبارات المحور الثاني للدراسة "الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة".

رقم	العبرة	درجة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	الدالة
١	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يتطلب إعدادات تزيد الإنفاق والمنصرفات.	٩٩	٢.٧٨	.٥١	٧.٣٣٣	٠.٠٠٠	دالة
٢	تمكن من الخول في علاقات غير مشروعة مع الجنس الآخر.	٩٩	٢.٨٧	.٣٩	١٢.٧٠٣	٠.٠٠٠	دالة
٣	تصرف عن الاهتمام بالشعائر الدينية.	٩٩	٢.٧٦	.٤٧	٧.٣٩٧	٠.٠٠٠	دالة
٤	تؤدي إلى العزلة عن المجتمع.	٩٩	٢.٧٥	.٥٠	٦.٧٠٤	٠.٠٠٠	دالة
٥	تنوب الهوية الإسلامية لمستخدميها.	٩٩	٢.٢٢	.٨٣	١.٤٨٧	٠.٠٠٠	دالة
٦	ضعف موثوقية المعلومات التي أحصل عليها من خلالها.	٩٩	٢.٣١	.٨٢	١.٢٩٣	٠.٠٠٠	دالة
٧	مواقع التواصل الاجتماعي تضعف العلاقة بيني وأفراد أسرتي.	٩٩	١.٩١	.٩٣	.٥٧١	٠.٠٠٠	دالة
٨	تتسبب في تبديد الوقت.	٩٩	٢.٠٦	.٨٤	.٤٢١	٠.٠٠٠	دالة
٩	تصيب مستخدميها بالتلوث الفكري.	٩٩	٢.٢٨	.٨١	١.٥٢٣	٠.٠٠٠	دالة



١٠	تنتهك خصوصية الأشخاص بنشر موادهم الخاصة (صور، تسجيلات، معلومات) لعامة الناس.	٩٩	٢.٢٢	.٨٣	١.٤٨٧	٠.٠٠٠	دالة
١١	مواقع التواصل الاجتماعي تبعد مستخدميها عن الواقع	٩٩	٢.٩١	.٣٩	٥.٨٩٠	٠.٠٠٠	دالة
١٢	تتيح الوصول إلى الصفحات الإباحية	٩٩	٢.١٦	.٧٢	١.٢٢٢	٠.٠٠٠	دالة
	المتوسط العام	٩٩	٢.٤٣	.٦٧	٤.٠٠٢	٠.٠٠٠	دالة

من الجدول رقم (٦) المختص بنتائج المحور الثاني للدراسة: "الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة" نجد أن المتوسط العام للمتوسط الحسابي جاء (٢.٤٣)، وكانت القيمة الاحتمالية (٠.٠٠٠)، وهي أقل من (٠.٠٥)، وبلغ المتوسط العام لقيمة (ت) المحسوبة (٤.٠٠٢)، بدرجة حرية (٩٩)، ويشير ذلك إلى وجود دلالة إحصائية عالية لموافقة أفراد العينة على عبارات المحور الثاني للدراسة، ونخلص من ذلك إلى النتيجة التي تنص على أنه: "تحقق الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة بمتوسط عام (٢.٤٣) وبدرجة تقديرية عالية"، وهي النتيجة التي تجيب عن السؤال الثاني للدراسة، وتتفق مع دراسة: فهد بن علي الطيار: (٢٠١٤م) في النتيجة التي تشير إلى التمكن من إجراء علاقات غير شرعية مع الجنس الآخر، الإهمال في الشعائر الدينية.

٣. مناقشة السؤال الثالث للدراسة: ما الآثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة؟

جدول رقم (٧) يوضح استجابات أفراد العينة نحو عبارات المحور الثاني للدراسة "الآثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة".

رقم	العبرة	درجة الحرية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	الدلالة
١	مواقع التواصل الاجتماعي تساعدني في مواكبة جديد	٩٩	٢.٢٨	.٨١	٢.٥٢٣	٠.٠٠٠	دالة

						الأخبار.	
دالة	٠.٠٠٠	٥.٨٩٠	٣٩	٢.٩١	٩٩	تمكّني من الحصول على معارف جديدة.	٢
دالة	٠.٠٠٠	١٥.٠٠٠	١٨	٢.٩٧	٩٩	تتيح لي التعبير عن آرائي بحرية.	٣
دالة	٠.٠٠٠	٤.٢٣٢	٧٦	٢.٥٣	٩٩	تساعدني في شراء بعض السلع.	٤
دالة	٠.٠٠٠	٣.٣٠٤	٥٤	٢.٨١	٩٩	أستخدمها في بيع بعض السلع.	٥
دالة	٠.٠٠٠	١.٣٠٥	٦٨	٢.١٦	٩٩	تختصر الوقت في أداء الأعمال.	٦
دالة	٠.٠٠٠	١.٦٢١	٥٥	٢.٦٦	٩٩	توفر الجهد في إنجاز الأعمال.	٧
دالة	٠.٠٠٠	٥.٢١٧	٥٧	٢.٠٢	٩٩	مواقع التواصل الاجتماعي تمكّن من متابعة أخبار الشخصيات المهمة.	٨
دالة	٠.٠٠٠	٧.٣٣٣	51	٢.٧٨	٩٩	تعضد علاقتي الاجتماعية مع زملائي في الجامعة.	٩
دالة	٠.٠٠٠	٢.٨٣٤	٥٠	٢.٦٨	٩٩	تقوي علاقتي الاجتماعية مع أساتذتي في الجامعة.	١٠
دالة	٠.٠٠٠	١١.٢٤٨	٢٩	٢.٩١	٩٩	تيسر تواصلني مع الأقارب.	١١
دالة	٠.٠٠٠	٢.٨٧٧	٦٤	٢.٥٧	٩٩	أعكس من خلالها ثقافتي لأصدقائي في البلدان الأخرى.	١٢
دالة	٠.٠٠٠	١١.٢٦٨	٢٩	٢.٨٩	٩٩	مواقع التواصل الاجتماعي تسهم في زيادة ثقافتي الدينية.	١٣
دالة	٠.٠٠٠	٣.٨٤٥	٦٦	٢.٥٧	٩٩	تعزز لدي روح الوطنية.	١٤
دالة	٠.٠٠٠	١.٢١٧	٥٧	٢.٠٢	٩٩	أسهمت في تنقيفي صحياً.	١٥
دالة	٠.٠٠٠	٥.٣١٤	٥٢	٢.٥٨	٩٩	المتوسط العام	

من الجدول رقم (٧) المختص بنتائج المحور الثالث للدراسة: "الآثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة" نجد أن المتوسط العام للوسط الحسابي جاء (٢.٥٨)، وكانت القيمة الاحتمالية (٠.٠٠٠)، وهي أقل من (٥.٠٥)، وبلغ المتوسط العام لقيمة (ت) المحسوبة (٥.٣١٤)، بدرجة

حرية (٩٩)، ويشير ذلك إلى وجود دلالة إحصائية عالية لموافقة أفراد العينة على عبارات المحور الثالث للدراسة، ونخلص من ذلك إلى النتيجة التي تنص على أنه: "تتحقق الآثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة بمتوسط عام (٢.٥٨) وبدرجة تقديرية عالية"، وهي النتيجة التي تجيب عن السؤال الثالث للدراسة، وتتفق مع دراسة: رشا أديب محمد عوض (٢٠١٤م) التي أشارت إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثيراً إيجابياً على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم، في حالة الاستخدام الإيجابي لهذه المواقع في خدمة العملية التعليمية، وتحت بصر أولياء الأمور وتوجيههم، ودراسة فهد بن علي الطيار (٢٠١٤م) في النتائج التي تشير إلى الاطلاع على أخبار البلد الذي نعيش فيه، وتعلم أمور جديدة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، والتعبير بحرية عن الرأي، التمكين من تخطي حاجز الخجل.

#### خامساً: خاتمة الدراسة

هنا يقوم الباحث بعرض وتناول نتائج وتوصيات ومقترحات الدراسة

#### ١. النتائج:

خرجت الدراسة بعدد من النتائج وهي:

- أ- يتحقق أثر مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة بمتوسط عام (٢.٦٠) وبدرجة تقديرية عالية.
- ب- تتحقق الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة بمتوسط عام (٢.٤٣) وبدرجة تقديرية عالية.
- ت- تتحقق الآثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة بمتوسط عام (٢.٥٨) وبدرجة تقديرية عالية.

#### ٢. التوصيات:

من خلال النتائج السابقة قدمت الدراسة عدد من التوصيات وهي:

- أ- توجيه طلاب الجامعة نحو الجوانب الإيجابية لتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المجتمع، وتوعيتهم بالتأثير السلبي لها.
- ب- ضرورة توفير شبكات الانترنت داخل الجامعات ومؤسسات التعليم الأخرى؛ ليتمكن الطلاب للتواصل المثمر من خلالها.
- ت- توظيف مواقع التواصل الاجتماعي والاستفادة منها في النواحي الأكاديمية، وفي إدارة العملية التعليمية.

#### ٣. المقترحات:

طرحت الدراسة مقترحات لدراسات المستقبلية هي كما يلي:

- أ- إجراء دراسة لمعرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة التحصيل لدى طلاب الجامعة.
- ب- دراسة الآثار النفسية والصحية لمواقع التواصل الاجتماعي على مستخدميها من طلاب الجامعة.
- ت- إجراء دراسة حول استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في إدارة العملية التعليمية على المستوى الجامعي، ومستويات التعليم الأخرى.

## المصادر والمراجع

## أولاً: المراجع:

- ١- أبو علام رجاء محمود - مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية - دار النشر للجامعات - القاهرة - ط٦ - ٢٠٠٦م.
  - ٢- الدليمي عبد الرزاق محمد - الإعلام الجديد و الصحافة الالكترونية - دار وائل للنشر - الأردن - ٢٠١١م.
  - ٣- المققادي خالد غسان - ثورة الشبكات الاجتماعية ، ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها - دار النفائس للنشر والتوزيع - ٢٠١٤م.
  - ٤- جبريل ثريا وآخرون - الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والطفولة - مركز بيع الكتاب الجامعي - كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان - القاهرة - ٢٠٠٢م.
  - ٥- خليفة إيهاب - مواقع التواصل الاجتماعي أدوات التغيير العصرية عبر الإنترنت - المجموعة العربية للتدريب والنشر - ٢٠١٦م.
  - ٦- شحاتة حسن وآخرون - معجم المصطلحات التربوية والنفسية - الدار المصرية اللبنانية - القاهرة - ٢٠٠٣م.
  - ٦- شفيق حسنين - نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي - القاهرة - دار فكر وفن للطباعة - ٢٠١٢م.
  - ٧- صادق عباس - الإعلام الجديد: الوسائل والمفاهيم والتطبيقات - دار الشروق للنشر والتوزيع - عمان - ٢٠٠٨م.
  - ٨- فلية فاروق عبده وآخرون - معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً - دار الوفاء للطباعة و النشر - الإسكندرية - ٢٠٠٤م.
- ثانياً: البحوث والرسائل العلمية:
- ٩- الجريسي آلاء وآخرين - أثر مواقع الهاتف النقال في مواقع التواصل الاجتماعي على تعلم وتعليم القرآن الكريم لطالبات جامعة طيبة واتجاههن نحوه - جامعة طيبة - بالمدينة المنورة - ٢٠١٣م.
  - ١٠- الطيار فهد بن علي - شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة - تويتر نموذجاً - دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود - كلية الملك خالد للعلوم العسكرية - المملكة العربية السعودية - ٢٠١٤م.
  - ١١- المنصور محمد - تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين - دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية و المواقع الالكترونية "العربية نموذجاً" - رسالة الماجستير الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك - ٢٠١٢م.

١٢- عوض رشا أديب محمد - أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ على التحصيل الدراسيّ للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربّات البيوت - كلية التنمية الاجتماعية - جامعة القدس المفتوحة - فلسطين - ٢٠١٤م.

ثالثاً: المجالات والدوريات:

١٣- المشكلات الاجتماعية داخل المجتمع العربي - السلوك المدرسي، الزواج العرفي، الطلاق، الانحراف الجنسي، إدمان الإنترنت - المنظمة العربية للتنمية الإدارية - ٢٠١٣م.

١٤- راضي زاهر - استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي - مجلة التربية - ١٥٤ - جامعة عمان الأهلية - عمان - ٢٠٠٣م.

١٥- رحومة علي محمد - الإنترنت والمنظومة التكنولوجية الاجتماعية - مركز دراسات الوحدة العربية - بيروت - ٢٠٠٧م.

١٦- صادق عباس مصطفى - الإعلام الجديد - دراسة في مداخله النظرية وخصائصه العامة - البوابة العربية لعلوم الإعلام والاتصال - ٢٠١١م.

١٧- عبد الرؤوف سامي - الإنترنت في العالم العربي - دراسة ميدانية على عينة من الشباب العربي - المجلة المصرية لبحوث الرأي العام - عدد ٤ - ٢٠٠٠م.

رابعاً: المواقع الإلكترونية:

18- <http://informatics.gov.sa/articles.php?artid=218> - 17 - 2 - 2014.

19- <http://rs.ksu.edu.sa/68758.html> - 5 - 11 - 2017.

20- <http://www.al-madina.com/article/227517> - 14 - 12 - 2018.